م.36

a.alsalleh@yahoo.com
د.عبدالهادي الصالح

تركيا وضغوطات ترامب

أميركا العدو اللدود لإيران، أمر معلوم ومعروف، لتستمر في محاصرتها والضغط عليها، ودون اي جدوى.
لكن من غير المعقول ان تركيا التي تتحالف مع أميركا عسكريا وسياسيا في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، واصطفت تركيا مع أميركا في مناسبات عديدة لمواجهة تحديات أمنية، آخرها كان في سورية بداية الأزمة رغم تعقيدات العلاقة مؤخرا في سورية، وتؤيدان السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتتفقان بأن إيران يجب ألا تزداد نفوذا في الشرق الأوسط، وفي السياسة الخارجية الأميركية، ترى أن تركيا نموذج مؤهل للتعميم لبعض الدول المستعصية. من غير المعقول ان تمارس أميركا هذه الضغوط القاسية على حليفتها تركيا بسبب احتجاز قس أميركي! وايا كان السبب الحقيقي، فالدرس يؤكد ان أميركا ليست جمعية خيرية تنفق اموالها وشبابها في سبيل رفاهية البلدان الأخرى، وتخليص شعوبها من الأزمات الخانقة، ولكن لكل شيء ثمنه، وما خفي اعظم! وهي تعمل بموجب مصالحها. وهي حقيقة يعلنها الآن رئيسها الحالي «ترامب» الى الملأ بشكل فظ بلا اي ديبلوماسية مستترة كما كان يفعلها بنعومة الرؤساء الأميركيون السابقون ! لكن آن الأوان لان تتعاون الدول وتصمد ضد هذه الضغوط التي تمس سيادتها الوطنية.

□□□

رحم الله الشيخة فريحة الأحمد، كانت فعلا أما للكويتيين، لا تميز بينهم، تزور الحضر في دواوينهم، والبدو في مخيماتهم، والشيعة في حسينياتهم، والمسيحيين في كنائسهم، تواسي الجميع في احزانهم، وتفرح لأفراحهم. هذه الواقعية التي جسدتها الشيخة فريحة، بعيدا عن الكلام المنمق الممل، تمنينا ان تكون على سدة المؤسسة الرسمية حتى تترجم تحركها الوطني الى قرارات نافذة. رحمها الله برحمته الواسعة.

□□□

رحم الله العبد الصالح بومحمد الحاج جاسم اشكناني، منذ عرفته في جامعة الكويت، كان إنسانا طيبا خدوما، ذاب سريعا في صفوف المؤمنين دينا وخلقا، وتفاعل مع قضاياهم، سريع البشاشة والابتسامة دون ان تجره الى الخفة والتساهل في دينه. وختم حياته بخدمة الناس لاسيما الزوار وكل يذكره بخير، لكنه ودع الحياة وقد حتته البلايا من المرض العضال، ومن غربة الديار، فذهب سريعا طاهرا، غريبا، وهنيئا له غربته في معية غريب الغرباء في طوس الامام الرؤوف علي الرضا عليه السلام.
ويومئذ يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب.

نقش القلم

محمد عبدالحميد الجاسم الصقر

أقص ـ طس 2018م!

بداية، لله الحمد والشكر والثناء يسع الأرض والسماء والهواء والماء وجبالها والصحراء، فهو الباسط والرازق والمتفضل على خلقه بكل ما حولنا من أشياء بأسماء وغير أسماء تواجدت معانيها ومقاصدها بكنوز كتابه العظيم القرآن الكريم، سبحانه لا إله إلا هو الواحد الأحد، الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، سبحانه تعززت أركانه، لكننا نجتهد بتواضع لما يدور حولنا ليقاس مدى فهمنا ونعترف بأن لكل علم عليم!
وندحر كل شيطان رجيم فشهر أغسطس بتسميته الميلادية العريقة يتربع على مداخله منذ الخليقة أقسى مواسم الحرارة للعالم الأرضي بقاراته، ومحيطاته، وبحاره وجباله، وأشجاره، وأنهاره ورماله وثلوجه وأمطاره ومخلوقاته بشتى أنواعها وأسمائها المختلفة! ويبرز بينها ما لا تعلمون كما هدانا الخالق لذلك سبحانه حيث ترتفع خلال هذا القرن عن سابقيه حرارة أجوائه وشدة براكينه وأنوائه، وسيوله وأتربته وأمراضه، وغيرها لتتركز بمواقع غير أخرى كوارث بشرية، وحروب دموية وفتن بشرية، يبطش بعضها بالآخر بلا رحمة ولا إنسانيه! بقتل أرواح بريئة ودماء زكية! توازي هدير أنهارها، البعض منها يصفى لمجرد ذكرها التوحيد الرباني، بلا رحمة ولا إنصاف إنساني! آخرها الروهينغيا وفلسطين وبورما وافغانستان وباكستان وفي أفريقيا والفلبين وغيرها! لم تحرك مشاعر إنسانيتهم شعرة احتجاج كائنهم على ذلك متفقين! بقرارات تركز عليها الكاميرات، يحزن لظلمها المشردون بأرض الله الواسعة!
وتشتد بالذات خلال أغسطس ذي الحرارة الأعلى لأوطاننا المسلمة ولبلادي بمعيتها! فنحصد 60/ 100 درجة حرارتها، وقسوة بيئتها وطبيعتها بأقصاها حرارة أغسطس المعني بعنواننا قصة البلع الإنساني للقمة الطعام عبر طرقه البشرية!
و«طس» في لهجتنا الكويتية غادر بلا رجعة وما تحمله من آلامها وكوارثها الطبيعية! أيها الشهر القاسي! يضاف لذلك هبوط العملات بمناطقنا! والسياسات العنيفة من دول عظمى كان ينبغي عليها إحداث توازن عالمي يهدي الأمور! ونسيانها إنسانية بشرية مثلها تعيش أجواء صعبة لهمومها اليومية! كتل متصارعة، وفواتير عالية التكلفة لدفعها، وتسديدها للغير، حماية ووصاية ونهجا ونهبا لثرواتها بالطرق المقسمة «كيكتها!» بينهم ككبار يشار لهم بالبنان، ونعاني نحن الشعوب ضريبة أهوائهم! وأطماعهم بعالي مسمياتهم، بجانب «أغسطس» تلمسوا أخيرا حرارته، وتنصلوا من توقيع معاهداته، وهم أول الخاسرين وما هم عن آخرتها ببعيدين، بدمار مدنهم وعواصف مواسمهم وشدة سيولهم بعلو حرارتهم! وإنها (ورب الكعبة) قادمة لهم لكونهم لا يتدبرون القرآن الكريم وهدي الرحمن الرحيم مدبر شهورهم ودهورهم، وان غدا لناظره قريب لو كانوا يعلمون، ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

بلا قناع

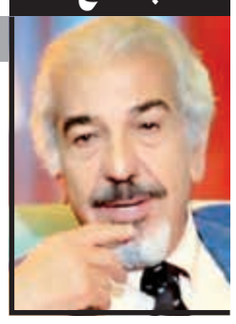

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

الرقابة المبدعة

كانت الرقابة جزءا من الإبداع، وتحولت لاحقا إلى خصم له.
والرقابة صنفان فمنها الرقابة الرسمية أي رقابة الدولة وأجهزتها الرسمية التي تراقب الإبداع وتؤطره بأطر قانونية، ورقابة أهلية مجتمعية، رقابة الفكر السائد في المجتمع، أي التوجهات الفكرية والثقافية الجمعية.
ولو عدنا إلى الحركة الإبداعية في الكويت منذ تشكل الدولة الحديثة فيها وأقصد دولة الاستقلال التي انطلقت في التاسع عشر من يونيو عام 1961 لرأينا أن مستوى الإبداع كان جيدا وعاليا جدا في مختلف المنتوجات الإبداعية الفنية والثقافية والرياضية، إبداعات متعافية عالية الجودة تلامس حدود الكمال، حتى ان كل مبدعي الكويت هم نتاج تلك الفترة التي قاربت الـ 30 عاما وأنتجت فيها الكويت كنوزا خالدة جاوزت فيها حدودها الجغرافية لتطرق أسماع الآخرين في أقطارهم وتغوص في عيونهم وتعشش في ذاكراتهم.
في الحقيقة ان الرقابة كانت جزءا من ذلك الإبداع، أو ربما هما الرقابتان الرسمية والأهلية، كانتا جزءا فاعلا من ذلك الإبداع، فلولا تسامحهما من ناحية ومن ناحية أخرى تفتحهما واستيعابهما وفهمهما للمنتوج الإبداعي، ما كان ذلك الإبداع ظهر للناس وتوغل في ذاكراتهم وساعد في توعيتهم وترقية أفكارهم وتوسيع مداركهم والمساهمة في صياغتهم الشخصية والفكرية والنفسية.
إذن نحن إزاء إبداع مشترك يجمع الرقابة المبدعة والمبدع نفسه والمتلقي الذي كان يستقبل تلك الإبداعات بوعي وسعادة وفهم.
الرقابة سمحت للمؤلف المسرحي بأن يطرح آراءه كما يراها هو ولم تتدخل لتحده وتوجهه في اتجاه آخر وترفع في وجهه سيف العيب أو الحرام ولم تحتج بـ «عاداتنا وتقاليدنا»، وكذلك فعلت مع أي مبدع آخر.
أما بعد تلك الزهوة والصحوة فقد بدأ الانتكاس والانكسار والجمود، وانحسر المنتوج الجيد المفيد الممتع المثقف والمربي.
تغولت الرقابة وتبدلت وحملت في يديها سيوفا وسكاكين وخناجر، وتوغلت في نفوس المبدعين وتدخلت في نواياهم لتبدو وكأنها حارسة يقظة منتبهة، أمام مبدع جاء يسرق ويسطو فسبقته وكشفت نواياه.
بل إن الرقابة الرسمية انحسرت وأوكلت الأمر كله للرقابة الشعبية وصارت الرقابة الرسمية تخشى الرقابة الأهلية.
وهذا هو الانهيار الثقافي والابداعي الذي نعيشه وتعيشه أيضا مجتمعات عربية أخرى.

جرس

سامي الخرافي

كرهت يوم الأربعاء

أكتب هذه المقالة يوم الأربعاء بعد وفاة الوالدة الغالية «أم ناصر» مباشرة، أكتبها بألم وأنا أنظر إلى بطاقتها المدنية والتي يجب أن أسلمها إلى إدارة المواليد والوفيات مع الأوراق الثبوتية الأخرى لاستخراج شهادة وفاة، أنظر إلى الصورة وكأن جسمي بدأ بالضعف.
كرهت يوم الأربعاء.. لأنه حرمنا من نظرتها إلينا عندما كنا نناقش شقيقنا الأكبر «ناصر» وكيف كانت تدافع عنه على اعتبار أنه الأكبر بيننا وكنا نقول لها: تدافعين عنه لأنه ولدج الكبير وإحنا مالنا أهمية عندج ونضحك على غضبها العفوي.
كرهت يوم الأربعاء.. لأنه حرمنا من محاتاة الوالدة من عدم حضورنا ليوم الزوارة من كل يوم جمعة وتحسين بضيقة من عدم حضور اي واحد فينا وتشعرين بسعادة كبيرة إذا شفتينا متواجدين حولج.
كرهت يوم الأربعاء.. لأنه حرمني من سماع «طفارتي» وأنا صغير والتي مازلت ترددينها كلما شفتيني رغم إنه أصبح لي حفيد وأستمتع بسماعها لأنك مازلت ترين ابنك صغيرا مهما كبر.
كرهت يوم الأربعاء.. لأن العيد القادم ورمضان القادم وكل مناسبة قادمة لن تكوني معنا تسعدين بشوفتنا وتفرحين بشوفة عيالج وزوجاتهم وأحفادج وأولاد أحفادج وكل من يسعد بشوفتج من خالاتي وعيالهم.
أمي الغالية.. لقد تحملت ألم المرض صابرة كما كنت في حياتك قوية وكنت تتحملين الألم حتى لا تشعرينا بتعبج ونتعب لألمج، لقد كرهت مرض السرطان واشعر بأنه ألد عدو في حياتي لأنه قضى عليك دون رحمة وفي عز مرضج كنت تسألين عن كل واحد فينا: وين فلان أو فلانة، لقد أصبحت غرفتك مليئة بالزائرين لدرجة أن الجناح قد تعب من إزعاجنا دون أن يعرفوا أن ذلك الإزعاج هو راحة أمي الغالية.
أمي الغالية.. ألم الفراق صعب جدا وكانت هي المرة الأولى التي نجتمع جميعا ونحن نراك تنازعين الموت والكل يبكي ويطلب الرحمة لك دون أن نتمكن من فعل شيء فكما جمعتينا في حياتك وأثناء مرضك وأيضا حين وفاتك لأن فقد الأم لن يشعر به أحدا إلا حينما يفقده، تحملت مسؤولية تربية عشرة أبناء بعد وفاة والدي فكانت مسؤولية كبيرة تحملتيها بكل سعادة وحب، فكنت صابرة في حياتك وحتى في مرضك وكنت محتسبة الأجر رغم أن شدة المرض وآلامه أقوى ولكنك تحملتيه حتى لا نتألم معك.
أمي الغالية.. موتك سبب لنا الموت بفقدك كل ليلة، إن عقلي ينكر رحيلك يفتقد الجميع أحضانك بشدة، وصحيح أنك رحلت إلى من هو أحسن منا جميعا ولكنك ستبقين حية في قلوبنا، وسيبقى يوم الأربعاء الساعة الثانية فجرا هو أسواء يوم في حياتي ولهذا سأكرهه إلى الأبد لأنه سرق مني أمي الغالية أم ناصر..

خاطرة

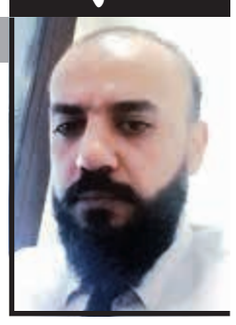

محمد دمر يزدة

على إشارة المرور

على اشارة المرور..
يجلس احمد واخوه زياد ساعات طويلة منتظرين توقف اشارة المرور مرات ومرات خلال النهار، قمة سعادة الطفلين في وقت الذروة وازدحام السيارات، في الثامنة صباحا وفي الواحدة ظهرا.
امهم المريضة منذ سنين ومنذ ان استشهد رب الأسرة عاجزة عن اعالة اسرتها المكونة من الطفلين واختهم الصغيرة ريم.
ابو حسان سائق أجرة اب لأربعة اطفال أصغرهم في الرابعة واكبرهم في الصف التاسع، يعمل على تكسي اجرة ضمن مدينة دمشق، وردية صباحية ووردية مسائية، وحين تسأله عن الإرهاق يجيبك بأن تلك الأفواه الجائعة تحتاج الى من يطعمها.
جلس احمد وزياد على الرصيف الملاصق للإشارة، ها قد جاء العيد.. «يقول احمد..
يجيب اخوه: وما الفرق..؟
يوم مثل غيره من الأيام..
يقول احمد: والثياب، والالعاب، والطعام اللذيذ..
ليسو لنا...» يجيب زياد.
لنكسر القاعدة هذا العيد لقد جمعنا ما يقارب الـ 10 آلاف ليرة في مطمورتنا..
حذاء وبنطال نتناوب ارتداءه خلال العيد، انت يوم وانا يوم..
موافق... يجيب زياد.
في الناحية الأخرى من المدينة يقود ابو حسان سيارته في ازدحام السيارات، سيتأخر عن موعده اذا لم يسرع، اسرع قليلا ثم دخل بين الحارات مختصرا المسافة زاد من سرعته قليلا..
اغلقت الإشارة..
ركض الأخوان الى زجاج السيارات فالحلم يحتاج قليلا من التعب..
ابو احسان لم يلتفت الى جانب الطريق ولم ير الإشاراة، زاد سرعته ليلحق الضوء الأخير..
ما الذي اصطدم بالسيارة، يتسائل..؟
صوت بكاء أحمد مع صوت ابواق السيارات غير مسموع..
مشت السيارات ومشى ابو احسان واكملت الحياة زهوها قبل العيد واكملت دمشق ازدحامها..
لم يبق في الشارع الا طفلان احدهما يضم الآخر، يبكي ويقول: لكننا لم نشتر ثياب العيد بعد..!

قل الحق

Yousufyacoubq@hotmail.com
د.يوسف البصاره

في حق وفي حب مصر العروبة

نشرت في جريدتنا «الأنباء» قبل اسبوعين مقالا موسوما بـ«الى الحكومة المصرية مع التحية» بينت واشدت في صدر المقال بالدور الذي اضطلعت به مصر الكنانة في تطوير ورقي ونشر الفهم القومي في المجتمعات الاسلامية والعربية وحتى دول العالم الثالث بإرسال وفود ومتخصصين في جميع المجالات: علمية وادبية وفنية انتشلت من خلالها هذه المجتمعات من براثن وتقوقع التخلف والخضوع، ولا ريب ان تكون مصر «ام الدنيا» مرجعه لأمنا هاجر والدة النبي اسماعيل عليهما السلام مؤسس العرب العاربة و«أخوال المسلمين» كناية لأمنا ماريا القبطية مصرية المنشأ زوجة سيد الخلق ﷺ، بالاضافة الى ما ساعدتنا به مصر كما سبق ذكره. عاصرت في الكويت حدثين مهمين بتعلقان باستقلالية الكويت والذود عن ارضها، فالحدث الاول عندما حشد الزعيم العراقي الراحل عبدالكريم قاسم جنوده على حدودنا حيث استعد لهم الشعب والجيش الكويتي بما لديهم من قوة، وما هي الا ساعات ويرسل الرئيس المصري جمال عبدالناصر رحمه الله جيشه مباشرة الى الحدود لحماية ارض الكويت واهلها بسواعد مصرية.
اما الحدث الثاني فكان عند دخول العراقيين ارضنا العزيزة في اغسطس 1990 بنية الاحتلال، فعقدت حينها جلسة طارئة لجامعة الدول العربية حيث كان هناك تواطؤ وتكتل واضح مع العراق بقيادة الرئيس الليبي معمر القذافي ومناصرة من كانوا يقتاتون على خيرات الكويت ودعمها لهم امثال السودان واليمن والاردن ومنظمة التحرير، وعجبنا حينها لموقف الجزائر معهم وكنا خير مساندين لها في حرب الاستقلال، الا ان موقف الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك والذي ابلى فيه بلاء حسنا مع شرفاء من حكام العرب ليدين العدوان العراقي ويطالب بانسحاب العراق فورا.
شهدت مصر خلال العقد الماضي عدة تغيرات سياسية في نطاق الحكم، وهذا ولعمري شأن يخص المصريين أنفسهم، فليس هم بحاجة الى منظرين ومسيسين من دول واحزاب وتجمعات لقياداتهم لإخبارهم بكيفية ادارة شؤون مصر، فالمصريون هم الذين يقررون ذلك، وان كانت هنالك توجهات وتنظيمات كتب لها الفشل فهذا الشأن السياسي غالب ومغلوب.
اما ان يتكتل هؤلاء بتشجيع مباشر او غير مباشر من اسرائيل ومبغضي مصر واهلها للكيد والدسائس وزرع الارهاب والفتنة بين الابرياء من مسلمين واقباط فهذا كضراط النعاج لن يؤثر في دولة استقبلت واستضافت وقدرت اهل البيت عليهم السلام.
كما نشرت قبل سنة ونيف مقالة بعنوان «الى الرئيس ترامب» بينت له بالادلة والحقائق والتواريخ بدء الهجمة الشرسة على امتي العروبة والاسلام منذ مؤتمر «بروتوكولات حكماء صهيون» والذي عقد في بازل في سويسرا عام 1800 والمتضمن شق صفوفنا وتدمير وحدتنا بنمط معين من الحكام وبتمويل وتوجيه تجمعات اسلامية سنية وشيعية كسور باطنه الرحمة وداخله العذاب.
وردت لي تقارير خاصة قبل ايام عن قيام مصر بتبني مشاريع تنموية جبارة ستجعلها ان شاء الله من كبار الاقتصاديات، فعلى احبائنا اهل مصر التأني فإن الله سيعوضكم ببركة آل البيت عليهم السلام بعوض منه جميل يدهشكم.
وعلى المشرذمين من داخل مصر وخارجها كف ايديهم عن ارض العروبة والكنانة والتي اوصى بها المصطفى صلى الله عليه وسلم بأهلها خيرا، وهي التي ينطبق عليها قول الحق (ادخلوها بسلام آمنين).
فلتحيا مصر.

رثاء

عزة الغامدي

في رثاء أم الكويت الحنونة المرحومة الشيخة فريحة الأحمد

فقدت الكويت منذ أيام قليلة مضت قلبها الحنون وأم الكويتيين التي لم تغلق يوما بابها أمام أي مواطن أو مقيم، إنها المغفور لها الشيخة فريحة الأحمد الجابر الصباح التي أعطت الكويت الكثير حتى الرمق الأخير من حياتها.
وفي خضم حزننا وألمنا لما أصابنا لوفاة الشيخة فريحة الأحمد لا يسعنا إلا أن نتقدم من حضرة صاحب السمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد بأخلص التعازي القلبية لوفاة أمنا الحنونة التي وافتها المنية وخطفتها من محبيها وجمهورها ولكن هذه الحياة وكلنا راحلون فإنا لله وإنا إليه راجعون.
سنوات عديدة ونحن نتابع أنشطة الشيخة فريحة الأحمد على كل الأصعدة ولعل أبرز ما تخلد في أذهاننا مسابقة الأم المثالية التي كانت تقيمها كل عام لاختيار الأم المثالية للكويت، فقد كانت المسابقات تحقق إنجازا سنة تلو الأخرى وتحفز الأبناء والأمهات على الوصول لحياة اجتماعية مثلى حتى نصل لمجتمع آمن في ظل ما يشهده مجتمعنا من تفكك أسري ونفور اجتماعي وتعدد حالات الطلاق. فقد كانت، رحمها الله، حريصة على ضرورة تماسك الأسرة الكويتية، ولذلك فقد كانت تقدم الكثير في هذا الجانب بحيث أسست مكتبا خاصا لمعالجة المشاكل الأسرية وكانت، رحمها الله، تعالج المشاكل بنفسها وتسمع من الطرفين وتتوسط بين الزوجين لإصلاح ذات البين للتخفيف من عدد حالات الطلاق التي استشرت مؤخرا في مجتمعنا.
هذا فضلا عن الأنشطة التي كانت تقوم بها لنصرة المرأة وتبني قضايا المرأة في الشرق الأوسط لتغيير النظرة الدونية التي تنظر بها بعض المجتمعات للمرأة والحط من مكانتها وإعاقة نجاحها وذلك نصرة للمرأة العربية.
من جانب آخر فقط كانت، رحمها الله، نموذجا للتسامح الديني فتزور الكنائس من منطلق أن الاختلاف في الدين والمذهب لابد ألا يفسد العلاقة بين البشر وعلاقة المرء منا بشعوب الدول الأخرى لنبذ العنف والغلو الديني الذي استشرى في مجتمعات إسلامية كثيرة، فالسلام كان شعارها ونبذ العنف والغلو كان قضيتها الأولى.
هذا بالإضافة إلى تفاعلها مع كل ما كان يستجد على الصعيد الدولي من قضايا فتجدها تبادر لنصرة المنكوبين في الدول كافة من خلال التبرعات والمشاركة في المؤتمرات، وقد كان أحد أبرز الملتقيات التي شاركت فيها مؤتمر قضايا اللاجئات والنازحات في المنطقة العربية الذي عقد في مصر عام 2016 وقد كانت لها بصمات واضحة في ذلك المؤتمر، حيث أبرز الكلمات التي ذكرتها، رحمها الله، في هذه القضية هي ضرورة التركيز على معاناة هذه الفتيات من خلال تشكيل حملة نسائية لتشمل القضايا الصحية والتعليمية للاجئات ومساندتهن على الحصول على حياة آمنة ومواجهة التحديات المستمرة من خلال توفير التمويل المستمر لهن فقد كانت، رحمها الله، حريصة على إبراز الدور الذي تقوم به الكويت لنصرة القضايا الإنسانية حول العالم.
فإنجازات الشيخة فريحة الأحمد، رحمها الله، واسعه وفي شتى الميادين والمجالات فقد كانت، رحمها الله، تتميز بالنشاط والحيوية وحب العمل وحب الخير للآخرين ومساعدة المحتاجين وكلها أعمال خالدة سيؤرخها التاريخ، فالشيخة فريحة الأحمد لم تكن تغلق أبوابها أمام أحد، بل كان قلبها، رحمها الله، مفتوحا ليسع الجميع فتسمع شكوى المحتاجين وتفزع لهم حتى آخر أيامها بعد أن اشتد عليها المرض فلم تكن تتوانى أو تتأخر عن تقديم العون لمن يحتاجها حتى وهي مريضة فتسمع وبقلب كبير ورحب آلام الناس وتقدم لهم يد العون.
رحمك الله يا أم الكويت المثالية ويا قلبها الحنون وألهم أسرة آل الصباح وكل محبيها الصبر والسلوان على فراقها فهي إن كانت رحلت عنا بجسدها فهي ستبقى خالدة في قلوب كل من أحبها وعرفها...و(إنا لله وإنا إليه راجعون).